

أنا عند ظن عبدي بي ؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

« وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي

« إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسٍ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي

« وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ

« وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا

« وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا

« وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي ، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . »

(أخرجه مسلم)

قالوا :

« أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » بالفقران له إذا استغفر ، والقبول

إذا تاب ، والإجابة إذا دعا ، والكفاية إذا طلب الكفاية

أو : المراد به الرجاء ، وتأميل العفو . . . وهذا أصح . . .